

مناخ محافظة المهرة

تقع محافظة المهرة تحت تأثير ثلاثة نطاقات مناخية (١١، ١٢ و ١٣) ويتغير مناخ المحافظة بحسب تغير تضاريسها التي تجمع ما بين الساحل والهضبة والصحراء. فالنطاق المناخي ١١ يمثل مناخ المرتفعات والهضاب، ويمثل النطاق ١٢ المناخ الساحلي، فيما يمثل النطاق ١٣ المناخ الصحراوي للمحافظة. ونظراً لعدم وجود محطات مناخية على امتداد هذه النطاقات داخل المحافظة نفسها، فإنه يمكن الاعتماد على بيانات لمحطات أخرى تمثل هذه النطاقات المناخية الثلاثة لوصف مناخ محافظة المهرة .

فمعظم أراضي المحافظة تقع تحت تأثير النطاق ١١ المسيطر على مرتفعات وهضاب المحافظة الواقعة ما بين ٥٠٠ - ١٢٠٠ متر فوق سطح البحر ويشغل حوالي ٦٠% من مساحة المحافظة حيث يضم معظم أراضي مديريات المحافظة (مديرية حوف كاملة وأجزاء من كل من شيحان وحات ومنعر والقحيدة وقشب وحسوان والمصلة وسيحوت) . فيما يشغل النطاق الصحراوي (١٣) الواقع شمالاً ٢٥% من المساحة الكلية وهو عبارة عن جزء من مديرية شيحان وآخر من مديرية حات . أما النطاق الساحلي (١٢)، فيغطي ١٥% فقط من مساحة المحافظة ويضم أجزاء من المديريات القحيدة وحسوان وقشب وسيحوت والمصلة (الملحق رقم ٢ - الخريطة رقم ٩).

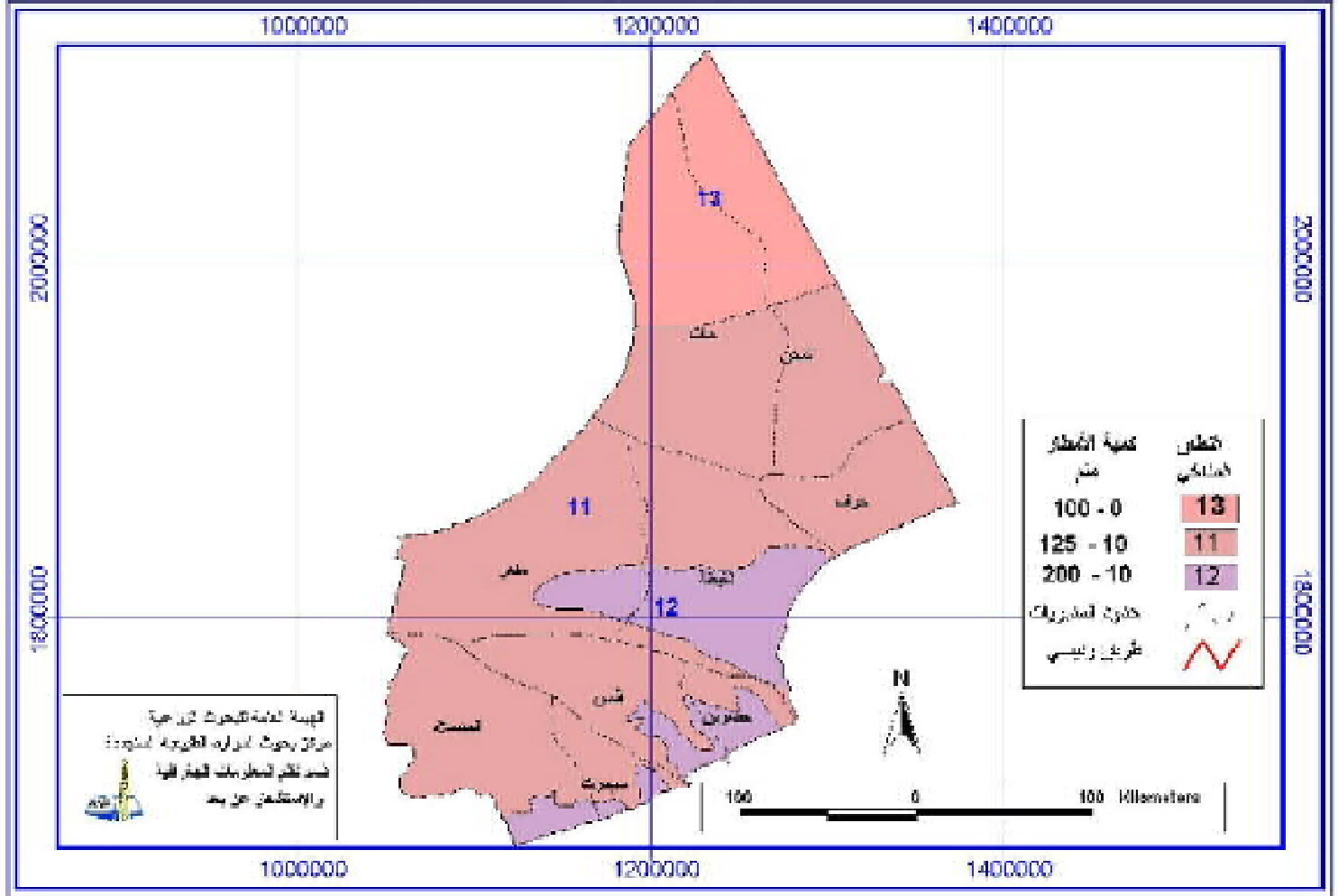
وتمثل عدد من محطات الأرصاد المناخية والمطرية هذه النطاقات الثلاثة منها:

- محطة أرصاد سيئون (على ارتفاع ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر) وتمثل النطاق ١١ وقد سبق توضيح بياناتها في البند الخاص بمناخ محافظة حضرموت.
- محطة أرصاد الكود (على ارتفاع ٢٠ متر فوق مستوى سطح البحر) وتمثل النطاق ١٢ وقد سبق توضيح بياناتها في البند الخاص بمناخ محافظة أبين.
- محطة أرصاد الجوف (على ارتفاع ١١٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر) وتمثل النطاق ١٣ وسيتم توضيح بياناتها في البند الخاص بمناخ محافظة الجوف.

بالنسبة للهطول المطري، فلا يوجد موسم مطري واضح في هذه المحافظة على امتداد النطاقات الثلاثة، إلا أن كميات بسيطة من الأمطار قد تهطل بمعدل ٥٠ - ١٢٥ مم/سنة للنطاق ١١، وبمعدل ١٠ - ٢٠٠ مم/سنة للنطاق ١٢، وأقل من ١٠٠ مم/سنة للنطاق ١٣، وتهطل ما نسبته ٨٠% من هذه الأمطار خلال الفترة يناير - يونيو.

من ناحية أخرى، تتراوح كمية البخر - نتح ما بين ٣ - ٣.٥ مم/يوم خلال فترة البرودة و٦ - ٧ مم/يوم خلال الأشهر يوليو - أغسطس وبمعدل سنوي ١٦٥٠ - ١٨٠٠ مم/سنة وذلك بالنسبة للنطاق ١١. أما النطاق ١٢، فيتراوح فيه المعدل اليومي ما بين ٣ - ٤ مم/يوم خلال فترة البرودة و٤,٥ - ٥ مم/يوم خلال الأشهر مايو - يونيو وبمعدل سنوي ١٤٠٠ - ١٦٠٠ مم/سنة .

النطاقات المناخية الزراعية في محافظة المهرة



كما يتباين المعدل اليومي لكمية البخر - نتح في النطاق ١٣ بين ٣,٥ - 4 مم/ يوم خلال فترة البرودة و ٩,٥ - 11 مم/ يوم خلال شهري يوليو - أغسطس وبمعدل سنوي يقدر بحوالي ٢٧٠٠ مم/ سنة.

ومن خلال مقارنة كمية الأمطار التي تهطل على المحافظة بكمية الفاقد من المياه عن طريق عملية البخر - نتح، يتضح أنه لا توجد فترة نمو مطرية واقعية في هذه المحافظة على امتداد النطاقات المناخية الثلاثة السائدة فيها . أما بالنسبة لدرجات الحرارة، فيتباين المتوسط الشهري لدرجة الحرارة العظمى بين ٢٨ - 31 °م خلال فترة البرودة (نوفمبر - يناير) و ٤٠ - 43 °م خلال الأشهر الدافئة (يونيو - أغسطس) وذلك في إطار النطاق ١١. أما النطاق ١٢، فيتراوح المعدل الشهري للحرارة العظمى فيه بين ٢٨ - 31 °م خلال الأشهر نوفمبر - يناير و ٣٥ - 36 °م خلال الأشهر الدافئة (يونيو - أغسطس) . أما بالنسبة للنطاق ١٣ فتوضح البيانات المدونة أن المعدل الشهري لدرجة الحرارة العظمى تتراوح بين ٢٧,٥ - 30 °م خلال الأشهر الباردة (نوفمبر - يناير) و ٤٠ - 41 °م خلال الأشهر الدافئة (يونيو - أغسطس) .

كما تختلف المعدلات الشهرية لدرجة الحرارة الصغرى على امتداد النطاقات الثلاثة حيث تكون في النطاق ١١ ما بين ٩ - ١٢ °م خلال الأشهر الباردة و ٢٢ - 25 °م خلال الأشهر الحارة . أما النطاق ١٢، فتقدر تلك المعدلات بحوالي ١٩ - 21 °م خلال الأشهر الباردة و ٢٥ - 27 °م خلال الأشهر الدافئة (يونيو - أغسطس). أما بالنسبة للنطاق ١٣ فتتراوح فيه المعدلات الشهرية ما بين ١١°م للأشهر الباردة و ٢٥ °م للأشهر الدافئة (يونيو - أغسطس).

وتتغير المعدلات اليومية للرطوبة النسبية باختلاف فصول السنة حيث تكون في النطاق ١١ ما بين ٤٠ - 50% خلال موسم البرودة و ٢٠ - 35% خلال الموسم الحار. أما بالنسبة للنطاق ١٢، فيكون التغير فيه طفيفاً حيث يتراوح ما بين ٧٠ - ٨٠% في المناطق القريبة من البحر و ٦٠ - 70% للمناطق الداخلية. من ناحية أخرى، في النطاق ١٣ يقدر المعدل اليومي للرطوبة النسبية وخلال فترة البرودة بحولى ٢٠ - 30% بينما يهبط هذا المعدل إلى ٢٠% خلال الصيف.

و يلاحظ أن التغير في متوسط عدد ساعات السطوع الشمسي بسيط على مدار السنة حيث يتراوح ما بين ٨,٥ - 10 ساعات/ يوم . وقد ترتفع إلى أعلى من ذلك خلال شهر مايو وأكتوبر / نوفمبر وذلك في النطاق ١١. أما بالنسبة للنطاق ١٢، فيكون هذا التغير بين ٨,٥ - 10.5 ساعة/ يوم مع احتمال ارتفاعه في الأشهر مايو وأكتوبر - نوفمبر. وفي النطاق ١٣، يدون عدد أقل لساعات السطوع في يوليو/ أغسطس يقدر بين ٨ - 9.5 ساعة / يوم ويرتفع خلال بقية أشهر السنة لتصل إلى ٩,٥ - ١١,٨ ساعة/ يوم.

أما المعدلات اليومية لكمية الإشعاع الشمسي، فتتباين ما بين ١٧,٥ - 18.5 ميغا جول/ م² يوم خلال مايو/ يونيو و١٣,٥ - 14.5 ميغا جول/ م² يوم خلال ديسمبر ويناير في النطاق المناخي ١١ .

إن هذا التباين بالنسبة للنطاق ١٢ يتراوح ما بين ١٦ - 16.5 ميغا جول/ م² يوم خلال مايو/ يونيو و١٢,٥ - 13 ميغا جول/ م² يوم خلال ديسمبر - فبراير. أما بالنسبة للنطاق ١٣، فتشير البيانات إلى أن المعدل اليومي لكمية الإشعاع في هذا النطاق يتراوح ما بين ١٤,٥ ميغا جول/ م² يوم خلال ديسمبر/ يناير و١٨,٥ ميغا جول/ م² يوم خلال مايو/ يونيو (Bruggeman, 1997).